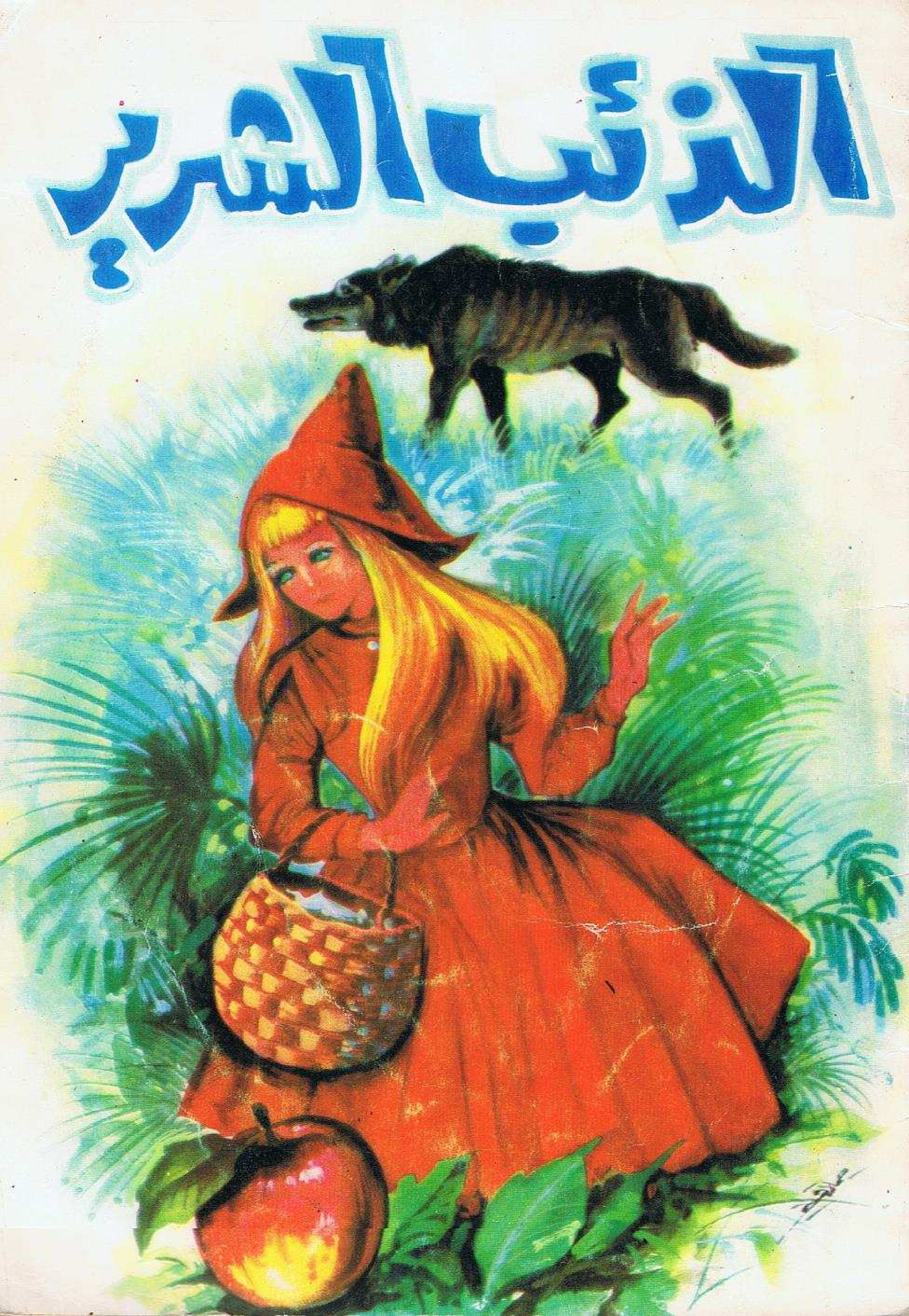

الذئب الشرير

الذئبُ الشِرّيرُ



دار الشرق العربي
بيروت - شارع سورية - بناية درويش

الذئب الشرير

شريرٌ ذئبٌ كبيرٌ ، أَظافرهُ حاده ، وأَنيابهُ قاطعة .

كان شرير يهومُ ذات يوم في الغابة الكبرى ، يروحُ ويغدو هُنا وهناك ، ينظر بعينيه الكبيرتين ويشم بأَنفه الضَّخم لعلَّه يعثر على فريسة . إنه يُزمجرُ ويصرخُ من شدَّة الجُوع . فبطنُه فارغة وهو لم يحصُل على الطعام منذُ زمن طويل .

كانت تلك غابة للذئابِ كثيفة ، تحتوي على الكثير من الأَشجارِ المتنوعة .

في جوار تلك الغابة قُرى صغيرة بيوتُها من القرميد الأَحْمر ، وأَبوابُها من الحديدِ الاسودْ ، ونوافذُها من الخشبِ الاخضر .

في بيت من تلكَ البيوت المنتشرة هُنا وهناك كانت تسكن اسرة صغيرة ، أُسرة ليلى ذات القبَّعة الحمراءَ ، التي أَحبّها الجميع لجمالَها ولطفها .

وكانَ لليلى على الطرف الآخر من الغابة جدة كبيرة في السنِّ أَصابها المرضُ وأَقعدها في الفراشْ .

قررتْ أُم ليلى ذات القبعةِ الحمراءَ ان تُرسلَ بعض المآكل والحلويات والفواكه الى والدتها فأَوكلت ابنتها ليلى بهذه المُهمة .

نادتْ الأُم : ليلى ! أين انتِ يا ليلى ؟ تعالي إليَّ !

أَسرعت البنت المطيعة إلى والدتها قائلةً : سمعاً وطاعة يا أُماه !

أَجابت الأُم : هذه يا ليلى سلةٌ وضعتُ فيها اشهى ما لدينا من طعامْ ، وألذ الفواكه والحلويات . خُذيها يا حبيبتي الى جدتكِ المريضة ، فلعلَّها تحتاجُ إلى الطعامْ بعد أَن أَصابتها الأَمراضُ . ولكن يا ليلى احذري أَن تتوقفي في الطريقَ او أَن تتلهي ! فالطريقُ كلُّها مخاطر . فاذهبي إذاً بسرعة ولترافقكِ السلامة .

نهضتْ ليلى من جوارِ أُمها ، ووضعتْ على رأْسها قبعتها الحمراءَ وتناولتْ في يدها السلَّة التي قدمتها لها أُمها ، وقَبلَّت وجهها ويدها وانصرفتْ .

كانَ الطقسُ جميلاً والشمسُ ساطعةً . وكانت الطيورُ تزقزق وتغرد على أَغصانِ الأَشجار ، والفراشات تتطاير



لعلّها جدتكِ المريضة تحتاجُ إلى الطعامْ بعد أَن أَصابتها الأَمراضَ



ولكن ياليلى احذري أن تتوقفي في الطريق أو أن تتلهي ! فالطريق كلها مخاطر

منْ زهرةٍ إلى زهرة . فخطر لليلى ذات القبعةِ الحمراءَ أن تقطف الأَزْهار الجميلة ذات الألوانِ المتنوعة لتصنعَ منها باقة تقدمها إلى جدتها . فبدأَتْ تركضُ هُنا وهناك فتجمع هذه الزهرة الحمراءَ لتضمها إلى تلك الصفراءِ وإلى اختها الزرقاءِ والبيضاءِ لتشكلَ منها باقتها الحلوة .

نظرَ شريرُ الذئب الخبيثّ ، فإذا بعينيه تقعان على على الفتاة الصغيرة وهي تتلهى بقطفِ الأَزهارْ . وبقفزةٍ كبيرة منه توصلَ إلى جوارها .

قال الذئبُ : كيفَ حالك يا بنيتي الحبيبةْ ؟

أَجابتْ ليلى : بخير . ولكنني لا أُكلِّمُ الغرباءِ .

قالَ الذئبُ : أَنا لستُ غريباً فانني أَعرفُ اهلكِ جيداً ، وأُحبهمْ كثيراً !

اقتنعت ليلى ذاتُ القبعة الحمراءِ بهذا الكلامْ . وراحت تحدثُ الذئبَ الذي علم فيها انها ذاهبةٌ لتوصل السلةَ الى جدتها المريضة هناكَ على الطرفِ الآخر للغابة .

وعندما اطمأَنَّ الذئب إلى انه حصلَ على ثقة الفتاة ذات القبعة الحمراءِ ، فكرَّ في حيلةٍ ماكرة وتابعَ حديثه معها قائلاً :

أَراكِ خفيفة الوزنِ سريعةَ الركضِ . وها هي تفاحةٌ حمراءُ شهيةٌ ستكونُ من نصيبِ من يربحُ الرهانَ منا . تسلكينَ انتِ يا ليلى هذه الطريقَ المؤدية إلى بيت جدتكِ . أمّا أنا فأَسلكُ تلكَ الطريقُ الطويلةَ التي توصلُ إلى البيتِ ذاته . فمنْ سبقَ منّا الآخرَ كانتْ التفاحةُ من نصيبهِ .

فرحتْ ليلَى بهذا الرهانِ لأَنها كانت تحب التفاحَ كثيراً ولأَن طريقها أَقصرُ من طريقَ الذئبِ . فاتفقَ الإثنان وراحَ كلٌ منهما يسلكُ الطريقَ المعينة لهُ .

كانت الطريقُ التي سلكتها ليلى جميلةً للغاية ، إذ كانت تحيطُ بها الأَشجارُ الخضراءُ التي تفيءُ الأَرضَ وتنعشها وتمنعُ عنها حرارةَ الشمس المحرقةِ ، وكانتْ توازيها الجداولُ بمائها العذب الصافي ، وعلى ضفافها انواعُ الأَشجارِ الجميلة .

أَخذت ليلى ذات القبعة الحمراءَ تتلهى متناسيةً الرهانَ فكانت تارة تلحقُ بفراشةً صفراءَ ، وأُخرى تستمعُ الى لحنٍ عذب اطلقهُ بلبلٌ حط على غصنِ شجرةٍ وارفة .

وفي منتصفِ الطريقِ التقت ليلى ذات القبعة الحمراءَ



طرق الذئب باب الجدة المريضة بهدوء



افتحي لي يا جدتي الحبيبةَ فأَنا ليلى جئتكِ بأَشهى المآكلَ .

برجلٍ تعرفُه جيداً . إنه أَمين حارسُ الغابة . حيتهُ الفتاة بأَدبٍ ولطف فسأَلها عن وجْهتِها ، فأَخبرتهُ أَنها ذاهبةٌ إلى بيت جدتِها لتسلمها الأَمانة التي كلفتها أُمها بايصالها للجدّة العجوز . وتابعتْ طريقها .

أَما الذئبُ شريرٌ في أَن غادرَ الفتاة ذات القبعة الحمراءَ حتى أَخذَ يعدو كالسهمِ فقطعَ الطريقَ مسرعاً وبلغَ بيت الجدة المسكينة .

طرقَ الذئبُ باب الجدة المريضةِ بهدوءٍ .

قالت الجدّة : « من الطارقْ ؟ »

أَجابَ الذئبُ مقلداً صوت ليلى : « انا ليلى يا جدتي الحبيبة افتحي لي البابَ . فقد جئتكِ بما لذَّ وطابَ من طعامٍ وحلوى وفواكه » .

قالتْ الجدة : « شدّي الحبلَ وادفعي الباب وادخلي يا بنيتي » .

وسرعانَ ما أَصبحَ الذئبُ داخلَ غرفةِ الجدةِ فانقضَّ عليها وابتلعها في جوفه دون أَن تتمكنَ الجدةُ المريضةُ من النجاةِ أَو من الدفاعِ عن نفسها .

لبس شريرُ الذئبُ الماكرُ ملابسَ الجدة بسُرعة وغطى

رأسه بقبعتها ووضعَ نظارتها على عينيه ، وكشفَ اللحاف ونامَ في سريرها .

وبعد لحظة ، طرقت الطفلة ليلى ذات القبعة الحمراءَ البابَ قائلةً :

– « افتحي لي يا جدتي الحبيبةُ فأَنا ليلى جئتكِ بـأَشهى المآكلَ .

قلد الذئبُ شرير صوت الجدةِ وقال : « شُدي الحبلَ وادخلي يا حبيبتي وأَهلاً وسهلاً بك ! »

دخلت ذات القبعة الحمراءِ البيتَ واتجهتْ الى غرفةِ جدتها . وعندما بلغت السريرَ قالت :

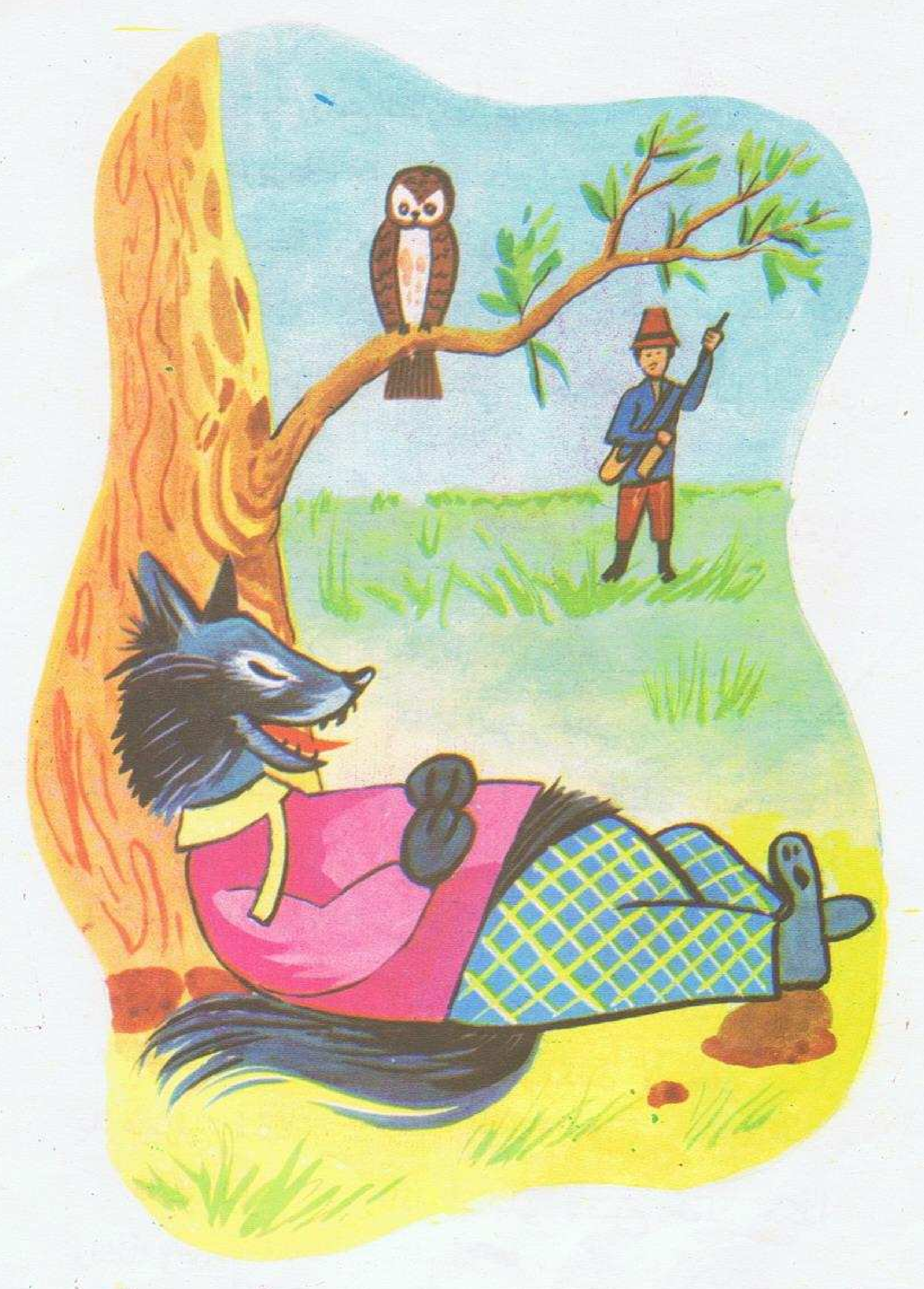
– « مالَك يا جدتي الحبيبة فإن عينيكِ واسعتانْ ؟ »

أَجاب الذئب : « نعمْ ، نعم ذلك لأَراكِ جيـداً يا حبيبتي ، اقتربي مني » .

قالت ليلى : « أَرى اذنيكِ طويلتين فماذا أَصابهمَا ؟ »

أَجاب الذئب « نعم ، نعم ذلك لأَسمعكِ جيداً يا عزيزتي » .

قالت ليلى : « وماذا أَصابكِ ليصبحَ فمكِ هكذا واسعاً ؟ »



شهر بندقيته وأطلق منها رصاصتين اخترقت رأس الذئب اللعين



وضع أمين الذئبُ تحت شجرة واستلَّ سكينه الحاد وشقَّ بطنه

قال شرير : « ذلك لأَتمكن من افتراسكِ يا غبية ! »
وهجم على الفتاةِ ليبتلعها .

راحت ليلى تصرخُ : « النجدة ، النجدة ! » وهي تركضُ في أَطرافِ البيتِ والذئب يلاحقها .

سقطتْ استغاثة ليلى ذات القبعة الحمراءِ على مسامعَ أَمينُ حارسُ الغابة الذي صادفَ مُروره من هناك .

أَسرعَ أَمين الى مصدرِ الصوتِ فدخلَ منزلَ الجدة لأَنَ البابَ كانَ مفتوحاً ، وعندما شاهد المنظرُ الحزينَ شهر بندقيتهُ وأَطلق منها رصاصتين اخترقتا رأْسَ الذئب اللعينِ فسقط جثةً هامدةً .

أَسرعت ليلى ذات القبعة الحمراءَ وارتمتْ بين ذراعي أَمين وهي تبكي وتقول « شكراً شكراً ، يا عمي اميناً »

أَخبرتْ ليلى حارس الغابة بما حدث وكيفَ التهمَ الذئبُ الجدة المسكينه فما كان منه إلا ان جذبَ الذئبَ شريراً من ذنبه ليخرجَهُ من دارِ الجدة .

وضع أَمين الذئبَ تحت شجرة واستلَّ سكينه الحاده وشقَّ بطنه وأَخرجَ الجدة العجوز التي استولى عليها الخوف الشديد .

أَخبرت الجدة حفيدتها ليلى والحارس اميناً بما جرى لها ، كما سردتْ ذات القبعة الحمراءَ ما حدثَ لها مع الذئب شرير .

سرّ الجميعُ وابتهجوا لنهاية الذئبَ اللعين . فهذا جزاءُ العدوانِ .

أَما الجدة فقد تناولت السلة وأَحضرت مما فيها مائدةً فاخرة دعت إِليها اميناً الحارس الذي خلصها وحفيدتَها ليلى من الموتِ المؤكدْ .

قررت ذاتُ القبعة الحمراء أَلاّ تخرجَ من الآن فصاعداً عن تعاليم وإِرشاداتِ والديها ، لأَن في الطاعةِ السلامة ولأَن الطاعَة واجبٌ على كل طفلٍ تجاه أَهله الذينَ يضحونَ بالغالي والرخيص في سبيلِ تربيته التربية الصالحة .

وعندمَا عادتْ ليلى إِلى أُمها اخبرتها بما حدثَ لها ولجدتها وبالدرسِ الذي استفادتهُ من ذلك . وأَصبحَ سلوكها فيما بعد مثالاً وقدوةً للأَطفال الآخرين .

– تمت –



سرّ الجميعُ وابتهجوا لنهاية الذئبَ اللعين .

حكايات مصورة للأطفال

الملابس العجيبة الجديدة	الذئب الشرير
الاميرة والاسود الثلاثة	العجل الابيض
الملك والارانب العجيبة	الملك ارثر
ملاك على الارض	تضحية أم
المعروف لا يضيع	البلبل الحي
الصديق البخيل	الذئب الماكر
الاميرة والقمر	الخروف الابيض
الكنز العجيب	عذراء المحيط
زهرة الاقحوان	الغنمة وخرافها
التنين الرهيب	جعداء والفيلة



سائل تعليمية
طقة حرة -